

من حكم الصيام) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل (خطبة د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا يهده الله فلاضل ومن يضل فلا هادي له. واسههد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسههد - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما على افضل الخلقة محمد صلی الله عليه وسلم - 00:27

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى. ولم يتركهم عيتا. يحذرنا ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:47

لنا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلقنا ليتركنا. ولكن خلقنا ليمد اليمن. ولذلك ارسل الله سبحانه وتعالى وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. فمن تمسك بكتاب الله وسنة النبي - 00:01:07

صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وفسد. احبتني في الله هذه الدنيا لا تصبح بدون شريعة من الله سحانه وتعالى .. والا تحول الامر وتحولت الحياة الى غار يتصارع فيها الناس - 00:01:27

ليس لهم مرجع يرجعون اليه. الى من يتحاكمون. ما هو الكتاب الذي يحكم بينهم؟ وما هو الكتاب الذي يفصل انزل الله سبحانه وتعالى الكتاب وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليبين هذا الكتاب - 00:01:47

كما قال كثير من أهل العلم ان من معانٍ الكلمة البينة التي جاء في سورة البينة انه النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليبين لنا الكتاب تفصيلاً وتطبيقاً على ارض الواقع. ذلك ادعوا الله سبحانه وتعالى الكتابة ليكون - 00:02:07

واقعاً بيننا يحكم بيننا. وشرع الله سبحانه وتعالى الشرائع. يتحكم فيها الناس. وامرها الله سبحانه وتعالى بالشعائر لتهذب نفوسنا حتى نستطيع ان نطبق هذه الشرائع. اذا شرع الله سبحانه من الشعائر من العبادات. هذه العبادات من وظيفتها انها تهذب النفس وتزكي النفس حتى - 00:02:27

ان يقوموا بتطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى. لذلك نجد ان هناك دائما تداخل بين العبادات والمعاناة لان المسلم لا يجعل عبادته بمنهى عن معاملته. لكن لا بد ان يظهر اثر العبادات - 00:02:57

ادخلوا في السجن كافة. متفقين؟ هيدخلوا في شرائع الاسلام كافة لذلك احبتني في الله شرع الله سبحانه وتعالى لنا الصيام. اولا طاعة لله سبحانه وتعالى. وها نحن بهذا الشهر الكريم المبارك - 00:03:37

الذى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يوفقنا لطاعته سبحانه وتعالى. والا يخرجنا من هذا الشهر الا شرع الله سبحانه وتعالى الصيام طاعة لله وعبودية له سبحانه وتعالى. فيصوم الانسان اولا ليحافظ - 00:03:57

الأخوة في هذه العبودية ليكون عبداً لله سبحانه وتعالى. فإذا قال الله له امتنع عن الطعام والشراب وقت كذا إلى كذا قال سمعنا واطعنا. ثم إذا قال له إن يفطر في هذا الوقت قال سمعت واطع. ثم يقول له إن تمتنع في هذا الوقت - 00:04:17

ويصوم الانسان تحقيقاً بمعنى سمعنا واطعنا طاعة لله سبحانه وتعالى وعبودية لله سبحانه وتعالى هذا هو من يمتنع عن الطعام والشراب والشهوة في وقت محدود طاعة لله وعبودية لله سبحانه - 00:04:37

فلا يتحرك الانسان بل ولا يضع اللقمة في فيه الا بعد ان يأذن الله سبحانه وتعالى له هكذا يكون ثم علمتي بالله ايضاً للصوم فوائد اخرى وحكم كثيرة. لكن نريد ان ننظر الى ذلك من خلال القرآن - 00:04:57

تعالوا ننظر مثلاً الى الآيات التي جاءت في سورة القمر. حينما ننظر الى الآيات التي تحدثت عن الاحكام في سورة الغراء ولا سيما في الجزء الثاني من السورة لأن الاحكام في الجزء الثاني هي التي تخص الامة الاسلامية. اما التي تكلمت - 00:05:17 الجزء الاول هي كانت تحذر من جرائمبني اسرائيل وتحذرنا ان نسير قبل الغنم. جاءت الاحكام الشرعية في الجزء الثاني من سورة اقرأ بصورة عجيبة بصورة متداخلة فتجد مثلاً ايات القصاص ثم ايات الوصية ولا سيما من انواع - 00:05:37 ثم ايات الصيام. ثم آية واحدة في الاموال. ثم آية عن الحج. ثم حديث عن الجهاد ثم استكمال آيات الحج. ثم آية عن الطلاق. ثم آيتين عن الصلاة. ثم عودة بآيات - 00:05:57

ثم بعد ذلك استكمال الحديث عن الجهاد. ثم بعد ذلك عودة مرة اخرى الى يد الاموال الى نهاية السوء. ما هذا التدخل العجيب تدخل عجيب جداً اللي بيتبعد من بداية الاحكام الشرعية في الجزء الثاني. يجب ان الاحكام متداخلة فيما بينها. والذى اريد ان اتحدث عنه - 00:06:17

في شهر رمضان شهر الصيام في شهر الصيام. حينما ننظر الى ايات الصيام تجد ان الآيات التي قبل الصيام مباشرة تتحدث وتمنع من الحي في الوصية بل تنظر الانسان ان يعدل في وصيته وان يصحح هذا الظلم والجور - 00:06:37 لأن الله سبحانه وتعالى سمى علیم بما يفعل العباد. ثم بعد ذلك تنتهي ايات وترتيب اية واحدة فقط. ثم بعد ذلك يسألونك عن الآية. قل هي مواقف للناس والحج. يعني ايات الصيام - 00:06:57

وبعدن تلات دقائق فقط سم بعد ذلك ايات الحج هذه الآية التي جاءت بعد ايات الصيام. وكان والله اعلى واعلم لابد ان يتحققها الانسان بعد ما امتنع الانسان عن الحلال لابد ان يتعلم الانسان وان يمتنع عن الحرام. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:17 الآن ان انظر الى القرآن والسنة ونستخرج منها ما الذي نتعلم من الصيام؟ نتعلم من الصيام. كيف نخرج منه رمضان وقد حققنا الحكمة من الصيام. ذكرنا ان الحكمة الاولى تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. والطاعة لله سبحانه - 00:07:42

وتعالى وان يتبعوادن على قوله سمعنا واطعام. ثم الحكمة الثانية التي معنا ان يترك الانسان وان يبتعد الانسان عن الحرامي الذي يقدر عليه. المال الحرام الذي يستطيع ان يحصله عنده ادوات يستطيع - 00:08:02

عنه ادوات تحصيل المال الحرام قال ربنا سبحانه وتعالى في اية واحدة بعد ايات الصيام وقبل ايات الحج اموالكم بينكم بالباطل وتذروا بها الى الحكم. لتأكلوا فريقاً من اموال الناس بالاثم. وانتم تعلمون. ما معنى هذه الآية - 00:08:22

ان سياق هذه الآية جاءت بعد ايات الصيام وكأنها والله اعلى واعلم لتعلمنا انه لابد ان يتعلم الإنسان من الصيام ان يبتعد عن المال الحر. فالذى يصوم ويدرك المال الحرام ما الذى انتفع الاسلام؟ الذى يصوم ويتجروا على اموال - 00:08:47

ما الفائدة من الصيام؟ حينما يعني الانسان يتجرأ على اموال الناس بالباطل. قال ربنا سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. هذا النهي عن الأكل الاول. ودائماً يأتي في القرآن نهي عن اخذ الأموال بصيغة الأجر. للذين يأكلون اموال اليتامي الظلل. كما يأكلون في بطونهم نارا - 00:09:08

فكان كثير من العلماء يقول لماذا يعد القرآن عن اخذ المال الحرام بصيغة الأجر وقال بعضهم بان غالب ما يحتاجه الناس من المال والطعام. انسان بيفر من الجوع. وهذا الموقف تحديداً - 00:09:38

بعد ايام الصيام ان الانسان يتدرّب على الجوع. الصيام يدمر الانسان على الجوع. فلا يأكل اموال الناس. لانه امتنع الأكل الحال. فكيف يأكل الحرام؟ والله اعلى واعلم ايضاً دائماً تأتي اشارة اخذ اموال الناس - 00:09:56 لان الأكل يفني. انظر الى نهاية الطعام. هذه النهاية التي تنفر منها النفس وملحه ان انظر الى نهاية الطعام. فهذه نهاية المال حقيقة ما

الذى لابن ادم من مالك وما الذى يبقى لابن ادم من طعام؟ انظروا الى فضلات الطعام وانظروا الى احوالها. هكذا المال ينتهي ولا يبقى

- 00:10:16

الا ما تصدقت به وابقىته للدار الآخرة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ناهيا لنا ومانعا لنا ان من اموال الناس ولكن بصيغة لا تأكلوا. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلوا اموال الناس بالباطل - 00:10:46

ان احنا ما نأكلش اموال الناس. ولا تأكلوا اموالكم. بينكم بالباطل. ايه ده يعني؟ المال نسب قيادة ولا تكونوا اولكم وما نسب اليه؟ نعم فما يؤذيك هو من مالك. كما ان نفس اخيك هي نفسه. فكذلك مال اخيك - 00:11:06

ال المسلم هو من ماله. هكذا المسلمين امة واحدة على من سواهم. فتأتي الآيات كثيرا في القرآن بصيغة ولا تقتلوا انفسكم قال بعض العلماء بل قال ابن عطية ان هذارأي الجمهور ولا تقتلوا انفسكم اي ولا يقتل بعضكم بعضا. ولا - 00:11:28

لان المسلمين بمنزلة النفس الواحدة كما قال ابن كثير. لأن المسلمين الامة الواحدة بمنزلة النفس الواحدة. فقال ربنا ولا تأكلوا اموالكم لأن الذي تأكله هو ما فيه فهو من مالك. فالMuslimون يتبرون بهذا المال على اعداء - 00:11:48

كيف تأكل ما لاقيك من باطل؟ فتنتشر الحسد والحق والبغضاء بين المسلمين. وبينتشر الضعف بين المسلمين. وبينشغل بالدنيا عن الآخرة فاضعف هذه الامة فمن اجل كلمات اخيك بالباطل. انت تنشر الفساد بين المسلمين. ولا تنشروا اموالكم بينكم - 00:12:08
اذا هناك اكل بالحق. هناك معاملات مباحة. لماذا يلجأ الانسان الى المعاملات المحرمة؟ هي بتحتاج الانسان الى الاكل اذا احتاج الى الطعام اذا جاء الانسان ورد نفسه على المال هناك اكل للمال بالحق. تحرك في الارض - 00:12:28

لتأكل المال بالحق. لابد ان تعمل من عمل يدك وان تجتهد في المباحات. هناك الاصل ان المعاملات هناك معاملات جاءت الشرعية بتحريمها. يبقى الاصل في المعاملات المالية ذلك الفقهاء بيتكلموا في - 00:12:48

من ابواب البيوع والمعاملات بيتكلموا في معاملات محرمة. بيعدوا بالمعاملات المحرمة. مش بيعدوا المعاملات المباحة الاصل المعاملات مهمة الا من جاء الشرع بتحليلها. يبقى الاصل بالمعاملات المالية ان الله سبحانه وتعالى اباه انا نتعامل مع - 00:13:08

الا ما كانت في مجلس او غار او ربا او ظلم او اي معاملة من المعاملات التي حرمها الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام وافردها كثير من اهل العلم بالتصنيف حتى لا يرجع الناس ويتعلموا دينهم ما هي المعاملات الحرام حتى لا اكل ما لا فيه - 00:13:28

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. قال كثير من المفسرين بالباطل هنا بمعنى بظلم. ان تظلم وقال بعض اهل العلم الباطل هنا بمعنى اللام في امور تافهة في امور الملائكة كامور الخناق او كامور الشرب كامور الخمر - 00:13:48

قال بعض اهل العلم الباطل هنا كما قال الامام الواحدى وامام الجوزى وغيرهم قال والباطل هنا يحتمل معناه. المعنى الاول اي بظلم يعني المعاملة حرام. والمعنى الثاني ان ان تنفق او ان تأخذ المال من لهو من معاملة فيها لهو - 00:14:15

او كشرب خمر او في امر يصرف الناس عن طاعة الله سبحانه وتعالى. هذا من اجل الناس بالباطل. ولن تكونوا اموالكم اذا قلنا انت الان بمعنى لا تكونون بينكم بالباطل اي معاملة حرام - 00:14:35

ممكنا واحد ياخذ فلوسه بس هو ممكنا الثاني يرفع عليها امه ممكنا يذهب الى الحاجب الثاني اللي اكل الاول اكل الماء لازم يجاهد نفسه. هو لازم يتصرف هيرد ازاي؟ كيف سيدفع عن نفسه؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:54

تأكل المال بالباطل ثم تجحد قال ابن عباس في معنى هذه لا يبارك المعنى الاول لهذه الآية. قال ابن عباس هو الرجل يكون عليه المال. وليس عليه بينة هو رجل علي وما علوش بينة ما فيش شهود وللاسف هو بياخذ الوش ما كتبش ما كتبش العقود بينهم - 00:15:14

المسمى فاكتبوه ولم يكتبوا. هو الرجل عليه المال وليس علي المال فيجحد تذهب الى الحاكم ويحلف زي المسل المشهور عندنا قالوا ان الحرامي يحلف فهذا الرجل على الایمان او اكل مال الناس بمعاملة حرام فاذا - 00:15:39

ذهب الى الحاكم وكان هذا الرجل لزنا صاحب حجة. اللي هو احنا باللغة العامية هو فبالتالي مش هتتعرف تمسك عليه كده. فقال ربنا سبحانه وتعالى ناهيا عن هذا الخلق. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:16:07

بها الى الحكام. قال فريق اولى علمها اي بالحجۃ الباطلة. ومجهز الحجۃ مجهز الكلام مجهز اثنین شهود زور من على القهوة ومجهزه وتدلوا بها الى الحكام. في النهاية لتدکروا فريق - 00:16:27

من اموالنا يا سيدی ان نصاحب للاذن. كل مال اکنته بالحرام فهو مصاحب للاسم. يبقى وجدد المعنى الاول وتدرروا بها اي تدرروا بالحجۃ الباطلة الى الحاکم فالحاکم العدل هنا لا يستطيع ان يفرق بين الظالم والمظلوم فيحكم بنحو ما يسمع فيحكم للظالم. كما قال النبي - 00:16:47

صلی الله علیه وسلم انکم تختصمون الیه. ناس بتیجي للنبي صلی الله علیه وسلم تختصر تاخد فلوسي وده معاملة حرام لا حلال معاملة فالنبي صلی الله علیه وسلم بیعمل ایه؟ مش كل معاملة يأتینی لوحده النبي بیعلمکما کیف یتعامل البشر بعد ذلك. فالنبي صلی الله علیه وسلم بیعمل ایه؟ فيقول صلی الله علیه وسلم انکم - 00:17:17

فاحکم بنحو ما اسمع. دمعة بینة دمعة حجة دمعة ولد دمعة شو فانما احکم بنحو هزا. فمن قطعت له من مال اخیه. يعني لو انا جیت حکمت على نحو البینة اللي قدامي وجود اللي قدامي. وكان - 00:17:37

اللي خد الفلوس هو اللي ظالم فانما اقطعوا له قطعة من النار فليأخذ حکم الحاکم في القرآن لا یغير حکم الباطل حکم العقيدة. حکم الحاکم يعني مش معنی ان ورق ورقة مختوم والمحاکمة - 00:17:59

هذا الورق تأتي به اللواء مختوم تأتي به يوم القيمة ولن ینفعك شيئا. زي قال ربنا سبحانه لتكون فريق من اموال الناس وانت تعلمون ما لكش دعوة بالقوم انت تعلم ان هذا المال - 00:18:19

ولن ینفعك حکم حاکم. ولا القضاة قاضی لن ینفعك امام الله سبحانه وتعالی. يبقى المعنى الاول لهذه الاية ایاد من اموال الناس باائم عن طريق الحجۃ الباطلة. وعن طريق شهادة الزور. وعن - 00:18:39

والکذب والحجۃ الباطلة ده المعنى الاول. الصيام یمنعك من ذلك. حتى لو انت تستطيع يا عم ده انا ممکن اتردد الورق وناخد الارض والموضع يخلص. طب بكل سهولة يوم القيمة ذلك الرجل والعیاذ بالله يوم القيمة من النار. فما الذي یدفع الانسان لذلك؟ حتى لو انه - 00:19:01

يترك المال الحرام هذا بعدما تعلم من الصيام. بعدما امتنع عن الاكل الذي كان له وحرمه الله علیه في وقت من الاوقات بالنهار. واحتمل الجوع والعطش یمتنع عن هذا المال الحرام - 00:19:30

الاول في هذه الاية انه قد يكون لديه المقدرة على الحجۃ الباطلة. في واقعنا الان شهادة زور یجیب ورق مختوم ختم مضروب وازاي ان هو یجیب حد يخلص له الامر بحیث كل هذا حجۃ. فالقاضی في المعنى الاول - 00:19:50

یحکم بنحو ما یسمع. لكن الرجل الاول هو الذي كان لديه الحجۃ المطلوب. اللي قال العلماء تدرروا دي جایة منین؟ الانسان لما یقابلہ کلمة ییص حتى یس معانی الكلمات قال العلماء تدنوا من اثبات الدلو في البئر لتحقیق على الماء. انت بتعوز میه بتنزل الدم في الماء کده طول - 00:20:10

يعني نزل الدلو بالراحة لحزة واحدة کده لغاية ما تجیب میة فقال له تدرروا اي شيء یقوم به برفق وبلطف وبخفاء لتحقیق على ما ترید اي شيء اي محاولة بتقدع تعلمها بلطف حتى تتحقق على شيء فهنا تدنوا بالحجۃ يعني - 00:20:40

تربط الحجۃ بتاعتک وتربط الولد بتاعک عشان تتحقق على ما ترید. في الحقيقة هنا كانت فيحصل یقدر یفكر کده الحجۃ المعنى الثاني اللي هو معنی مشروب بدل جمال القرآن المعانی المتتنوعة - 00:21:07

ولا تكونوا اموالکم بينکم بالباطل وتدلوا بها اي بالمال الباطل بجزء من المال الباطن. ولا تأكلوا اموالکم بينکم بالباطل وتدرروا بها اي جزء من هذا المال. بجزء من هذا المال الى الحاکم. يعني انت دلوقتی عایز تکسب تاخد - 00:21:35

مليون جنیه للمواطن ما انا ممکن ادي میة الف للاوپة. لسه هنجیب ورق بالشهود. طب ما انا اروح لابراهیم على طول ونتقاسم فردوها اي ببعض المال الحرام تعطیه رشوة للحاج تعطیه رشوة - 00:21:55

للحاکم والحاکم یحکم لك خالص. يبقى المعنى الثاني ان الحاکم وانت القاضی قد يكون هو قاضی الزور. فالاية تخاطبه وان الصيام

يعلمه هو الا يأكل هذا المال الباطل. ففي الآية الثانية المعنى الثاني المعنى الثاني الآية ان في انتين بياكلوا - 00:22:15

اللي عايز الفلوس الحرام والحاكم الذي يحكمه. القاضي الذي يقول. لكن عطية وهو بيفسر وكأنه بيميل الى القول ده يقول ولان الحكم في زماننا مظنة للشّؤون. عطية خمسية وشوية خمسية ستمية وشوية يقول ابن عطية الحكم في زمنهم - 00:22:35
مظلة وفوق وهم في زماننا هم عالم الرشد. لا مش مهمة ولا حاجة. ده غالبا احنا في سنة في كم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الفتنة. فاذا المعنى الثاني للآية تنهى عن اكل الاموال بالباطل بطائفتين من الناس - 00:23:06

الذى يربى ان يأخذ ملكه وتنهى القوم تحذر من يحكم بالباطل وان يأخذ هذه الرشوة لانها كلمة تخرج منه قد يأخذ في مقابلها اولا كثيرة. هي كلمة فالشيطان بشدتها عليه. يزينها له. ان رجل يتكلم - 00:23:26

كلمة لا يلقي لها بال. هناك كلمات هذا الحديث عجيب ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها ما لم تهوي به في النار سبعين بعض الناس كان يسمع الكلام ده كلمة يقعد سبعين سنة يسقط في النار سبعين سنة - 00:23:46

واحد عشان خاطر سبعين سنة واحد يتولد وكبر. داخل المدرسة وتخرج واتجوز وخلف واصبح جد. جدا انت متخيل كل سبعين سنة والثاني ده لسه بيسقط فقط. مقابل ايه ؟ كبير. وهناك كلمات يتكلم بها الناس تضيع اعمارهم - 00:24:06

ممكن واحد يقول كلمة تضيع اعضاء وناس زي الاعتقاد بيقول في معنى هذه الكلمة اللي هي الوشاية عند حكام السوء. يشارك عند حكام السوء. ممكن تضيع اه ممكن الانسان بكلمة القاضي هنا يضيع اموال انسان. يعني ممكن واحد يسافر ويستغل ويضيع عمره وشبابه. عشان - 00:24:26

ارضه عشان يشتري كذا وبيجي واحد يأخذ كل ده منها. بكلمة من القاضي وهو يعلم انه ضال. فهذه الكلمة التي واجعل اعمارنا يسقط بها جزاء النفاق يسقط بها في النار سبعين قرية. اذا المعنى الثاني الان - 00:24:56

ولا تكونوا اموالكم بالباطل وتدلوا بها اي بجزء من المال الباطل الى الحكم وهذا الفاسد حجم فاسد او القاضي فاسد يبقى الجسد فريقا من اموال الناس بالائم. الا المصاحبة اي كل قرش معك مصاحب الاسم - 00:25:16

شد الفلوس والموضع خلص واشترت بيها حاجة تانية ان الاسم راح لا. اشتريت بيها عربية بتهدى العربية هزيمة مصاحبة للاسم كل اعمالك من المال الحرام نسأل الله السلامة والعافية وصاحبها يكون طريقا من اموال الناس وان - 00:25:36

حرام لا يحلها شيء لا حكم حاتم ولا قضاء قاضي ولا فتوى انت عارف انك شريف. وانت تعلمون. هل طالما انت تعلم ان هذه المعاملة حرام تسأل عنها ان كنت لك فهناك انسان يعبر بجهل لكن لا يعذر بتجادله. عشان يعذر بجهله - 00:25:56

عامل معاملة ما يعرفش ان هي حرام. خالص ؟ ما يعرفش يعجب بيمين. لكن لا يعذر انه شاكل في المعاملة وخايف يزهق. اللي بيتجاهل مش عايز يسأل في المعاملة الناس تقول له اسأل المعاملة دي فيها شبهة. وطلعت حرام خليها - 00:26:26

بلاش بلاش يا اسطا. فهنا لا يعذر بهذا التجاهل. اذا احبتني في الله جاءت هذه الآية في ختام هذا الرفع في سورة البقرة والآيات التي تكلمها ان الصيام لابد ان يمنعنا عنهم - 00:26:46

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. اخذنا من هذه الآية التي جاءت في سورة البقرة لابد ان يمنعنا الصيام عن اكل اموال الناس بالباطل. ايضا معنى حديث ابي الاخلاق الذي له كان اخرج - 00:27:05

قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري وغيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به ان يدع طعامه وشرابه. القضية ليست مجرد ان تترك الطعام والشراب فترة زمنية ثم تعود الى باقي حياتك. يعني قضية - 00:27:25

حياتك زي ما هي عادي و بتكييف فقط مع الصيام. يعني عادي واحد ممكن حياته فيها معاصي ويدهب الى مجد يعني بيتكييف مع الصيام بيتكييف هذا ليس بالذى يفعل ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:45

فليس لله حاجة ان يدع الله وصفته اقصد الانسان. اللهم لينا عباده. لذلك قال بعض العلماء معنى فليس ان يدع طعامه وشرابه. انه يسقط عنه صوم الفريضة. لكن لا ينال الثواب. يعني ييجي يوم القيمة - 00:28:15

يجي يوم القيمة لا يطالب بصيام الفريضة. ما يتقالوش انت ما صمتش رمضان. لكن لا يأخذ الثواب. وقال بعضهم ينقص على قدر

كلمات الزور والعمل بهذا الزور والكلام الباطل الذي تكلمه في الصيام ينقص من ثوابته. كلما زاد - 00:28:35

من الكلام السوء والعمل به كلما نقص من المشاكل وعلى حسب ما كل واحد ومجهوده. كل ما بيذود في الباطن كل ما بينقص ذلك
ينقص ذلك من من أجل حتى والعياذ بالله يلقو الله وليس له ايام - 00:28:55

في كتاب الادب وذكرها الامام الترمذى ايضا في سنن قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل بل في
رواية من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به اي العمل بالجهل فليس اليه حاجة - 00:29:17

الانسان يجهل على واحد. يعني ايه؟ يتطاول عليه. يشبه منه ليظلمه. يسبه بالتفوق ان الانسان لا يجهل على يقين. لا يتطاول لا
يرتكب افعال الجهل. لا يسخر بالانسان. زي ما سيدنا موسى عليه السلام - 00:29:43

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. استهزاء بالاخرين من الجهل. فلما والجهل والعمل به. لا تجهل على الارض. لا تستهزئ به. لا
تسعد به. الغريب ان السخرية من الاخرين - 00:30:03

والاستهزاء انت ممكن يكون فكرة برنامج اصلا في الصيام. يعني ده يتحول الى فكرة برنامج استهزاء بالاخرين والمسؤولية بهم
والحاق الناس عليهم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والجهل والعمل منه فليس لله حاجة ان يدع طعامه
شربا. اذا الانسان يتعلم الصيام - 00:30:27

سمعنا انه يترك هذه اموال الناس في المعاملات المالية يسأل هل ما حكم الشرع في هذه المسألة في المعاملات المالية؟ ثالثا الا يجهل
على الاخرين والا يتكلم بكلام السوء والا يشهد بالسوء - 00:30:47

والا يعلم بهذا الجهل. رابعا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان سابه واحد او شتمه واحد فليقل اني صائم ليتعلم الكلمة جهود
انسان يتعامل مع ان يكون حليما. فاذا استقطبه احد واراد ان يخرج الغضب فيمسك نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -
00:31:07

ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. الغضب وكأنه الغضب يريد ان يفر من الانسان. يريد ان يخرج من داخل الذي يملك نفسه
يأمر نفسه هذا هو الحليم هذا الخلق لابد ان تتعلمك الانسان فان سابه - 00:31:27

فليقل اني صائم اني صائم. واسأل الله سبحانه وتعالى في كتاب هذه الخطبة ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يعلمنا وان يفهمنا في
الدين. وان انا واياكم من اهل القرآن وان يرزقنا تلاوة القرآن وان يمن علينا بتلاوة القرآن انا الليل وان يمن علينا بفهم القرآن وتدربره -
00:31:47

وبالعام اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم وفقنا لرجال ما تحب وترضى اهين لنا من امرنا اللهم بلغنا ليلة القدر.
اللهم بلغنا ليلة القدر واعنا فيها على القيام. على وجه الذي ترضى به - 00:32:07

يعني يا رب العالمين اللهم لا تخرجنا من رمضان الا قد غفرت لنا ذنبينا واعتقتنى قرابنا من النار. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا ذنبينا
واعتق رقابنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانه -
00:32:27
00:32:47 -